

يسعى أخصائيو علم النفس التربوي إلى تحسين تعلم جميع الأطفال ورفاههم

يتعلق جزء كبير من عملنا بالعمل مع الأطفال أصحاب الاحتياجات التعليمية الخاصة، لكن هذا لا يمثل كل نطاق وتنوع العمل الذي نقوم به.

نحن نعمل مع الأطفال والشباب الذين لديهم مجموعة واسعة من الاحتياجات، وتشمل بعض الأمثلة الأطفال والشباب الذين:

- يجدون صعوبة في التواصل، على سبيل المثال، لديك مشكلة في التعبير عن نفسك أو تجد اللعب مع الآخرين أمراً صعباً
- يجدون صعوبة في مجال أو مجالات التعلم، على سبيل المثال تواجه مشكلة في تعلم القراءة أو تذكر الأشياء
- قد يشعرون بالإحباط أو القلق أو الغضب أو يريدون إيذاء أنفسهم
- لديهم إعاقة أو ضعف حسي

● كتابة التقارير لدعم عملية التقييم الواجب قانوناً

بالإضافة إلى العمل مع الأطفال الذين لديهم مجموعة واسعة من الاحتياجات، فإننا نعمل كثيراً مع الأهالي والمعلمين وغيرهم من المهنيين. هذا العمل واسع النطاق ويفيد جميع الأطفال. تتضمن بعض الأمثلة على هذا النوع من العمل ما يلي:

● تدريب مجموعات صغيرة من الموظفين أو المدارس بأكملها

● إدارة ورش عمل للأهالي

● الإشراف على مديري المدارس والمعلمين وموظفي الدعم

● إجراء البحوث في المدارس على سبيل المثال معرفة ما إذا كان شيء ما قد نجح أم لا

● مساعدة المدارس على وضع السياسات

● دعم المدارس بالتغيير التنظيمي

● العمل على الحد من الاستبعاد من المدارس

● العمل على تحديد أوجه عدم المساواة للأطفال والشباب والحد منها

هذه مجرد عينة صغيرة من العمل الذي يقوم به أخصائيو علم النفس التربوي. إذا كنت تريد معرفة المزيد، فتحدث مع أخصائي علم النفس التربوي الخاص بك.

يعمل أخصائيو علم النفس التربوي في مجموعة متنوعة من السياقات

غالبية أخصائيو علم النفس التربوي موظفون في السلطات المحلية، ولكن العمل عبر القطاعين العام والخاص أصبح أكثر انتشاراً (DfE، 2019). تشمل سياقات عملهم ما يلي:

- السلطات المحلية
- المؤسسات الاجتماعية
- شركات المصالح المجتمعية
- التعاونيات
- الجمعيات الخيرية
- [صناديق متعددة الأكاديميات](#)
- خدمات أخصائي علم النفس التربوي الخاصة
- أصحاب المشاريع الفردية الخاصة

هناك اختلافات في كيفية تقديمهم علم النفس ضمن هذه السياقات، ولكن جميع أخصائي علم النفس التربوي مسجلون للممارسة في مجلس المهن الصحية والرعاية (HCPC) مما يعني أنهم جميعاً ملتزمون والتطوير المهني المستمر. من المرجح أيضاً أن يمارس أخصائيو علم النفس عملهم بما يتماشى مع قواعد الأخلاق المختلفة، على سبيل المثال مدونة [أخلاقيات وسلوك جمعية علم النفس البريطانية](#).

يمكن أن يكون إشراك أخصائي علم النفس التربوي في وقت مبكر أكثر فاعلية - حتى لو كان ذلك من أجل الطمأنينة

يمكن أن يكون التدخل المبكر مؤثراً، مع أنه في بعض الأحيان قد ينتظر الناس حتى يتأزم الموقف قبل طلب مشاركة أخصائي علم النفس التربوي.

من وحي خبرتنا، نادراً ما تظهر المشاكل فجأة. في كثير من الأحيان، يكون لدى البالغين الذين يعملون مع الأطفال والشباب شعور داخلي بأن شيئاً ما ليس على ما يرام. نحن نشجعك على التفكير في التحدث إلى أخصائي علم النفس التربوي الخاص بك في هذه المرحلة المبكرة، ولو لمجرد الطمأنينة. في بعض الأحيان، قد يشير أخصائي علم النفس التربوي إلى أن أفضل دعم سيأتيك من وكالة أخرى أو من مهني آخر.

من خلال العمل معا وتبادل الخبرات، فإن أي إجراءات أو خطوات تالية ستكون

مناسبة لذلك الطفل في ذلك الوقت بالذات.

لا يملك أخصائيو علم النفس التربوي عصا سحرية ولا يستطيعون "إصلاح" المشكلة أو تقديم استراتيجيات بسيطة من شأنها حل جميع الصعوبات التي قد يواجهها الطفل أو الشاب.

فهم "المشكلة"

يعرف أخصائيو علم النفس التربوي أنه بحلول الوقت الذي يطلب منهم العمل مع البالغين والأطفال والشباب، يمكن أن تكون "المشكلة" قد أصبحت معقدة وشائكة أو تبدو كذلك. غالبا ما يطلب منا العمل في المواقف التي تكون فيها المشكلة موجودة منذ فترة طويلة. مع أن الأشخاص الذين نعمل معهم غالبا ما يريدون حقا أن تتوقف المشكلة أو تختفي، فلن يكون من العدل الوصول إلى المدرسة وافترض أن هناك إجراءات سهلة يجب أن تحدث وأن كل شيء سيكون على ما يرام. غالبا ما يؤدي هذا إلى شعور الناس بأن أخصائي علم النفس التربوي لم يستمع أو يفهم تماما مدى خطورة المشكلة.

من المحتمل أن تكون الاستراتيجيات والتدخلات قد جربت ولكن، لأي سبب من الأسباب، لم يتحسن الوضع. من المرجح أن تساعد مناقشة هذا الأمر مع أخصائي علم النفس التربوي، الذي يمكنه استخدام علم النفس للمساعدة في إلغاء اختيار ما تمت تجربته، وفي تحديد ما يجب تجربته بعد ذلك.

العمل معا

كل طفل فريد من نوعه، وكذلك كل فصل أو معلم أو والد أو قائم بالرعاية، وبالتالي يجب النظر في كل حل بعناية ويجب أن تكون جميع الاقتراحات مناسبة لجميع المعنيين. في حين أن بعض الاقتراحات أو الإجراءات قد تكون مناسبة للمدرسة، إلا أنها قد لا تكون مناسبة لطفل معين. غالبا ما يرغب أخصائيو علم النفس التربوي في العمل مع أشخاص مختلفين لحل مشكلة ما بشكل مشترك. يتمتع المعلمون بخبرة في فصولهم الدراسية والمناهج الدراسية. الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية لديهم خبرة عميقة ومعرفة عن أطفالهم. أخصائيو علم النفس التربوي لديهم خبرة في تنمية الطفل وعلم النفس.

إن الاجتماع ومشاركة كل هذه الخبرات هو أفضل طريقة لحل المشكلات، لكننا ندرك أيضا أن هذه ليست عملية حل سريعة. ومن واقع خبرتنا، فإن إحدى أقوى الخطوات للتقدم نحو الأمام هي وجود فهم مشترك لما يجري، وما هي التغييرات التي نود أن نراها في المستقبل.

تقييم أخصائي علم النفس التربوي - ماذا يعني؟

يمكن أن يكون تقييم أخصائي علم النفس التربوي عددا من الأشياء التي تساعد على تطوير فهم شامل لحياة الطفل -

احتياجاته ووجهات نظره وربما الأهم من ذلك، نقاط قوته.

لا يوجد تقييمان متماثلان. في بعض الأحيان يكون هناك رأي مفاده أن تقييم أخصائي علم النفس التربوي يعني طريقة معينة للعمل، أو القيام بشيء معين، وبالتالي يمكن أن يكون مصطلحا مربكا. حقا، تقييم أخصائي علم النفس التربوي هو أي شيء يفعله أخصائي علم النفس التربوي لمحاولة فهم الموقف.

نحن نعلم أن كل طفل مختلف عن الآخر. لديهم احتياجاتهم ونقاط قوتهم ومهاراتهم وتطلعاتهم. أيضا، كل عائلة ومدرسة وفصل دراسي ومعلم مختلف. مع كل هذا الاختلاف، قد يكون من الغريب أن يفعل أخصائي علم النفس التربوي نفس الشيء مع كل حالة عمل فيها.

إذن ما هي الأشياء التي سيفعلها أخصائي علم النفس التربوي لفهم الموقف؟

هناك مجموعة من الأدوات أو التقنيات التي قد يستخدمها أخصائي علم النفس التربوي لمحاولة فهم الموقف الذي يعمل عليه. من المستحيل سردها جميعا وأفضل نصيحة هي التحدث إلى أخصائي علم النفس التربوي الخاص بك لسؤاله عما يفعله ولماذا. لقد حاولنا ذكر أكثرها شيوعا أدناه:

إجراء محادثة

غالبا ما يكون إجراء محادثة الطريقة الأفيد لمحاولة فهم ما يجري، من وجهات نظر مختلفة. سيكون للآباء والمعلمين والأطفال وجهات نظر مختلفة في "المشكلة" ومن المهم محاولة فهم هذه الآراء. قد يسمي أخصائيو علم النفس التربوي هذه المحادثات أشياء مختلفة، على سبيل المثال استشارة أو محادثة مشتركة لحل المشكلات.

تتضمن هذه المحادثات قدرا كبيرا من علم النفس. يفكر أخصائيو علم النفس التربوي مليا في الأسئلة التي يطرحونها، بما في ذلك متى وكيف تقال هذه الأسئلة. يساعد أخصائي علم النفس التربوي في عمله المشاركون الذين يسمحون بالكثير من الوقت في مكان آمن للتحدث حقا والتفكير في الموقف الذي يسبب القلق.

اكتساب آراء طفل أو شاب

هذا جزء مهم من وظيفة أخصائي علم النفس التربوي. في كثير من الأحيان، يطلب منا المشاركة لدعم طفل أو شاب يبدو أنه يواجه صعوبات. [الأطفال والشباب هم محور تفكيرنا و عملنا، لذا من المهم محاولة فهم ما يفكرون فيه حول ما يجري، وما هي الصعوبات وما يعتقدون أنه ينجح.](#) مرة أخرى، هناك مجموعة كبيرة من [الأدوات والتقنيات التي يمكن أن يستخدمها أخصائيو علم النفس التربوي للحصول على وجهة نظر الطفل](#) ولا يوجد طفلان متماثلان. في معظم الحالات، سيقدر أخصائي علم النفس التربوي الأدوات أو التقنيات التي يجب استخدامها بناء على المحادثات التي يجريها مع البالغين الذين يعرفون هذا الطفل بشكل أفضل.

في كثير من الأحيان قد يكون من المفيد مراقبة الطفل في المدرسة. يمكن أن يساعد هذا أخصائي علم النفس التربوي على فهم ما قد تكون عليه حياة الشاب الذي يعمل معه. يمكن أن تمنح الملاحظة أخصائي علم النفس التربوي الفرصة للتفكير فيما قد يعانيه الطفل أو الشاب، وأيضا ما الذي ينجح في موقف معين. ينصب التركيز الرئيسي لهذه الملاحظات على استكشاف التأثيرات البيئية على تعلم الطفل ورفاهه ونموه.

قد يكون من الصعب على موظفي المدرسة إيجاد الوقت لإجراء مشاهدة متعمقة ومركزة، وبالتالي في بعض الأحيان قد يكتشف أخصائي علم النفس التربوي أشياء تم تفويتها سابقا. قد يقوم أخصائيو علم النفس التربوي بالمشاهدة بعدة طرق مختلفة، على سبيل المثال في أوقات مختلفة، في أماكن مختلفة. وذلك لأننا نعلم أن الأطفال والشباب يمكن أن يتصرفوا بطرق مختلفة في بيئات مختلفة.

التقييم المعرفي

يمكن إجراء التقييمات المعرفية بعدة طرق مختلفة والتقييم المعرفي ليس هو نفسه الاختبار المعرفي.

قد يكون مصطلحا صعب فهمه. يشير مصطلح "المعرفي" إلى أي شيء يتعلق بالتفكير أو التعلم. هذا يعني أن "التقييم المعرفي" قد ينظر في مجموعة كاملة من المهارات مثل الذاكرة وحل المشكلات ومهارات الانتباه والتعلم.

الاختبار المعرفي هو عادة سلسلة من الأنشطة التي يتم تنفيذها بطريقة خاضعة للرقابة، والمصممة "لاختبار" المهارات المختلفة. ويشار إليها أيضا باسم التقييمات النفسية.

● يمكن أن تعطي الاختبارات المعرفية سلسلة من الدرجات التي يمكن مقارنتها بعد ذلك بمجموعة أكبر من الأطفال من العمر ذاته.

● يمكن أن نخبرنا الاختبارات المعرفية بما يمكن أن يفعله الطفل في حالة الاختبار دون مساعدة أو تشجيع (نسمي أحيانا هذه الوساطة).

● تعطي الاختبارات المعرفية لمحة عن الأداء في اليوم

هناك الكثير من الأدوات الأخرى التي يمكن أن يستخدمها أخصائيو علم النفس التربوي لإجراء تقييم معرفي مع الأطفال والشباب. إجراء تقييم ديناميكي مع طفل أو شاب طريقة شائعة وفعالة هي.

التقييمات الديناميكية (كما يوحي الاسم) هي طرق للعمل مع طفل أو شاب تساعد الناس على فهم بعض الأشياء:

● ما يمكن أن يفعله الطفل أو الشاب بنفسه

● ما يمكنه القيام به بمساعدة دقيقة من شخص بالغ

• ما نوع المساعدة والدعم الأفضل لمتابعة تعلم الطفل

يسمح التقييم الديناميكي أيضا لأخصائي علم النفس التربوي باستكشاف أشياء أخرى يمكن أن تؤثر على التعلم. تتضمن هذه الأشياء الدافع للتعلم، وكيف يفكر الطفل في نفسه كمتعلم (عقلية) أو تأثير اللغة التي يستخدمها أخصائي علم النفس التربوي أو المهمة نفسها.

قد يكون من المفيد أن يتفرج المعلم على أخصائي علم النفس التربوي وهو يقوم بتقييم ديناميكي - الكثير مما يشاهده ذو صلة مباشرة بالفصل الدراسي. عادة لا يمكن مشاهدة الاختبارات المعرفية."

نحن بحاجة إلى تقرير أخصائي علم النفس التربوي"

من المهم التفكير في سبب حاجتك إلى تقرير أخصائي علم النفس التربوي وما تأمل أن يفعله أو يقدمه لك.

تماما مثل عدم وجود تقييمين للبرلمان الأوروبي متماثلين، لا يوجد تقريران من أخصائي علم النفس التربوي متماثلان. عندما يسمع أخصائيو علم النفس التربوي أن هناك حاجة إلى تقرير، فمن المحتمل أن يرغبوا بمعرفة بعض الأشياء:

• ما الذي تأمل أن يفعله التقرير؟

• ما رأيك في التقرير سيعطيك ذلك؟

• ما الذي سيكون مختلفا إذا كان لديك تقرير كتبه أخصائي علم النفس التربوي؟

يكتب أخصائيو علم النفس التربوي الكثير من التقارير التي غالبا ما تكون نتاج عملنا. من وحي خبرتنا، عادة ما تكون مشاركة أخصائي علم النفس التربوي، أي ما يفعله أخصائي علم النفس التربوي، هو الذي يقدره الناس أكثر. بمجرد مشاركتنا، يمكننا بعد ذلك أن نقرر معا نوع المنتج الذي سيكون أكثر فائدة، على سبيل المثال خطاب أو سجل لمحادثتنا أو تقرير أطول.

في بعض الأحيان هناك تركيز كبير على "تقرير أخصائي علم النفس التربوي" لأنه يمكن أن يكون هناك افتراض بأن أخصائي علم النفس التربوي هم حراس البوابة لشيء يسمى خطط التعليم والصحة والرعاية (EHCPS)، أو أماكن في مدرسة خاصة. لكن الواقع مختلف. تم تصميم المعلومات المقدمة من أخصائي علم النفس التربوي لتحديد نقاط القوة والاحتياجات لدى الطفل، ثم وصف أنواع الأشياء التي يجب أن تكون موجودة للتأكد من تلبية احتياجات الطفل. يمكن لتقرير أخصائي علم النفس التربوي أن يفصل ما تم الاتفاق عليه أثناء عمل أخصائي علم النفس التربوي، ويمكن أن يساعد الأشخاص على اتخاذ القرارات ولكن لا ينبغي أن يقول ما إذا كان يجب أن توضع للطفل خطة التعليم والصحة والرعاية EHCP أو المدرسة التي يجب أن يذهب إليها.

أعد الوثيقة - الدكتورة ديبورا تشرشل، الدكتورة أماندا غولتر، الدكتورة سوروفي، الدكتورة كاثي أتكينسون، الدكتورة ماري ستانلي ديوك، الدكتورة ويل شيلد، الدكتورة إميلي فرانس، الدكتورة أدريان ريد، الدكتورة إيمي سوتش، الدكتورة جين وايت

بنفس معايير السلوك والكفاء